www.quranonlinelibrary.com

التنبيهات الأدائية

على رواية حفص من طريق الشاطبية

www.quranonlinelibrary.com

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إليكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير وغير ذلك دون حصول علىٰ إذن خطي من المؤلف والناشر.

الطبعة الأولىٰ
١٤٤٤هـ - ٢٠٢٢م

@DarElollaa
Dar_Elollaa@hotmail.com
الأزهر : شارع محمد عبده خلف الجامع الأزهر .
01050144505 - 0225117747
المنصورة : عزبة عقل - بجوار جامعة الأزهر .
01007868983 - 0502357979

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

التنبيهات الأدائية
على رواية حفص من طريق الشاطبية

مواضع الوقف الإعلامي والاختباري، وتقييدات إقرائية،
وملخص تحريرات رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية
مرتبًا على السور

إعد اد
د. محمود بن عبد الجليل روزن

دار اللؤلؤة
للنشر والتوزيع
المنصورة - مصر

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات على الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

توطئة

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ وعلى أصحابه وتابعيهم أجمعين، وبعدُ.

فهذا مُلخَّص بمواضع الوقف الإعلامي والاختباري على مرسوم الخطِّ، وبعض تحريرات رواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية.

وهو أحد ثلاثة إلحاقات كنتُ قد ألحقتُها بكتابي: «**زاد المجيز والمجاز في القراءة والإقراء**»(١)، فرأيتُ – عن مشورة بعض مشايخنا الفضلاء(٢) – أن أُفرِدَهُ في هذا المُختصر لحاجة المُجيزين وطالبي الإجازة إليه، وأضفتُ إليه كثيرًا من فوائد الرواية التي يحسن بالمجيز إيرادها وبالمجاز الإلمام بها. وأسأل الله أن ينفع بها، وأن يجعلها في ميزان حسناتي، وأن يرزقني ووالديَّ والمسلمين الإخلاص والقبول، آمين.

(١) نُشر في طبعته الأولى بمكتبة سلسبيل بالقاهرة سنة ١٤٣١هـ= ٢٠١٠م، وهو الآن قيد الإعداد للطبعة الثانية بزيادات وتنقيحات كثيرة، يسَّر الله إتمامه وإخراجه.

(٢) ولا يفوتني في هذا المقام أن أتقدَّم بخالص الشكر لأصحاب الفضيلة: شيخنا الجليل فضيلة الأستاذ الشيخ محمد بن مصطفى الوكيل، وفضيلة الشيخ أحمد نجاح محمد، وفضيلة الشيخ علي بدوي الشيخ – حفظهم الله تعالى – على قراءتهم مسوّدة الكتاب، وإثرائها ببعض الملحوظات، فجزاهم الله عني خير الجزاء، ونفع بهم وبعلومهم. آمين.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وليعلم الطالب ابتداءً أنَّ الإلمام برسم المصحف على الوجه المَرْضيّ شرط لصحة الإجازة عند المحقّقين، فموافقة الرسم العثماني إحدى ثلاثة شروط للقراءة الصحيحة المقبولة، ولذا لا يصحُّ معرفة بعض ما اختلف القرّاء فيه دون معرفة رسم المصحف.

وقد أجمع أهل الأداء وأئمة الإقراء على لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو إليه الحاجة اختيارًا واختبارًا واضطرارًا(١).

لذا يحسن بالمقرئ تنبيه طلّابه على كيفية الوقف على بعض الكلمات المشتبهة، وعلى ما خالف القياس من المرسوم، وعلى ما شذَّ عن نظائره.

كما يحسن تنبيههم على ما تُعرف به أصول الكلمات وتفكيك بعضها من بعض، فقد يقع اشتباه على بعض الفضلاء بسبب رسم بعض الكلمات موصولة، كما وقع لبعضهم عدُّ (إلَّا) من قوله تعالى: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ ٱللَّهُ﴾[التوبة: ٤٠] من أقسام (إلا) الاستثنائية، فجعلها كلمة واحدة، وذهل عن كونهما كلمتين: (إنْ) الشرطية، و(لا) النافية.

ولم يتنبّه بعضهم إلى طريقة رسم الكلمة فأعرب قول الله تعالى: ﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ حَتَّىٰٓ إِذَا حَضَرَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ قَالَ إِنِّى تُبْتُ ٱلْـَٰٔنَ وَلَا ٱلَّذِينَ يَمُوتُونَ وَهُمْ كُفَّارٌ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا﴾[النساء: ١٨] ذاهبًا إلى أنَّ اللام في ﴿وَلَا ٱلَّذِينَ﴾ لام الابتداء، و(الذين) مبتدأ و(أولئك أعتدنا)

(١) انظر: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، بتحقيق الدكتور السالم الشنقيطي، طبعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٥ هـ: (٤/ ١٤٢٠).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

خبره، ظنَّها (ولَلَّذين). وكان يُمكن تصحيح هذا المعنى والإعراب لولا رسم المصاحف، فإنها كُتبت في جميع المصاحف: (ولا الذين)، فهي (لا) النافية دخلت على (الذين)، و(الذين) في موضع جر عطفًا على (الذين) في قوله ﴿وَلَيْسَتِ ٱلتَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسَّيِّـَٔاتِ﴾[النساء: ١٨].

وأعرب بعضهم: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا﴾[مريم: ٦٩]، فزعم أنَّ "أيّ" مقطوعة عن الإضافة فلذلك بُنيت، وأنَّ "هم أشد" مبتدأ وخبر، وهذا غير صحيح لرسم الضمير (هم) متّصلًا بـ (أيّ)، ولإجماع النحاة على أن (أيًّا) إذا لم تُضَفْ كانت معربة.

وأعرب بعض النحاة: ﴿إِنَّ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ﴾[طه: ٦٣] على أن: (ها) من (هذان) ضمير القصة، والتقدير حينئذ: إنَّها ذانِ لساحران، و(ذانِ لساحران) مبتدأ وخبر، ولولا رسم المصاحف لكان جائزًا.

وأعرب بعضهم ﴿وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ﴾[البقرة: ٣]، (ما) مصدرية، و(هم) ضمير مرفوع منفصل مبتدأ، و(ينفقون) الخبر؛ أي: (ومن رزقنا هم ينفقون)، ولولا رسم المصاحف محذوفة الألف متصلة نونها بالضمير لصح ذلك(١).

ولتوضيح ذلك وأمثاله في أثناء الإقراء؛ فلِلْمقرئ أن يُوقِف الطالبَ القارئَ لتعليمه وقفَ إعلام أو وقفَ اختبار، وللطالب أن يسأل الشيخ فيكون الوقف استعلاميًّا.

(١) انظر: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (٤/ ١٤٩٠- ١٤٩٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فالوقف الإعلاميّ هو توقيفٌ من الشيخ للطالب القارئ عليه حال تلبُّسه بالقراءة؛ ليُلقي إليه فائدة متعلَّقة بالمقروء، فإذا أتى الشيخ على موضع يحتاج إلى توضيحٍ وَقَف إن كان الشيخ هو الذي يعرِض القراءةَ، ووقَّف الطالب إذا كان الطالب هو الذي يعرض القراءةَ؛ فألقى إليه الفائدة.

والوقف الاستعلامي إذا كان الطالب هو المستعلِمَ السائلَ شيخَه عن فائدة.

والوقف الاختباريّ هو توقيفٌ من الشيخ المقرئ للطالب ليُقوِّم بَصَرَه، وتمكُّنه من أداء الموقوف به(١).

فالفائدة من هذا إحاطة الطالب ببعض ما يجب عليه تحصيله؛ ليكون ملمًّا بظواهر رسم المصحف بقدر تتحقق به أهليته، ويصحُّ به تصدُّرُه بعد ذلك للإفادة والإقراء، وليعلم ما يجوز له في حالة الاضطرار أن يقف عليه وما يجوز له أن يقف به، وما لا يجوز من ذلك.

***

وقد راعيتُ في هذا الملخَّص عرضَ مواضع هاء التأنيث المرسومة بصورة التاء، وحفصٌ ممن يقفون عليها بالتاء. وكذلك مواضع المقطوع والموصول، أذكر غالبًا المواضع التي رُسمت مقطوعة، ولها نظائرُ مرسومة بالوصل مثل (في ما)، ففي بعض المواضع ترسم (فيما) كلمة واحدة، وفي هذه الحالة لا

(١) للتوسع في تعريف الوقف الاستعلامي والوقف الإعلامي والوقف الاختباري، وأمثلتها: انظر كتاب "التأصيل والتقعيد لأقسام الوقف والابتداء ومعاييره ومراتبه في تلاوة القرآن المجيد"، للباحث، نشرة المكتبة الخيرية ومركز إحكام للبحوث والدراسات القرآنية، القاهرة، الطبعة الأولى، ٢٠٢١م: (ص ٣٣١- ٣٤٢)، (ص ٣٤٦-٣٦٢)

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

يُوقَف على (في)، وفي بعضها رسمت كلمتين، وفي هذه الحالة يمكن الوقف الاضطراري أو الاختباري على (في) مع مراعاة عدم البدء بـ (ما) بل يبدأ (في ما).

وهذه القاعدة مُطردة في جميع المواضع المذكورة، وقد أذكر الموضع الذي رُسمت فيه الكلمتان موصولتين؛ كما في (فإلَّم) من قوله تعالى: ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُواْ لَكُمْ فَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَآ أُنزِلَ بِعِلْمِ ٱللَّهِ﴾ [هود: ١٤]، لأنه الموضع الوحيد الذي رسم فيه (إن لم) موصولتين كلمة واحدة، والمواضع الأخرى - وهي أكثر من عشرين موضعًا أولها قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ تَفْعَلُواْ وَلَن تَفْعَلُواْ فَٱتَّقُواْ ٱلنَّارَ ٱلَّتِي وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ﴾ [البقرة: ٢٤] - رُسمت كلمتين مقطوعتين، فاكتفيتُ بذكر الموضع المشار إليه من سورة هود تيسيرًا واختصارًا.

***

وليعلم الطالب أنَّ حروف المعاني التي مبناها على حرف واحدٍ تُرسم كلمة واحدة مع ما بعدها. وبيان ذلك أنَّ أنواع الكلمة في اللغة العربية لا تخرج عن كونها اسمًا أو فعلًا أو حرفًا، والحروف لها معانٍ تُفهم بإضافتها إلى غيرها؛ كحروف الجر، والحروف الناسخة، وحروف النفي والشرط وغير ذلك. وهي تختلف عن حروف المباني التي تُكوِّن الكلمة، فمثلًا كلمة "كتب" تتكون من ثلاثة من حروف المباني هي الكاف والتاء والباء، ولا يُفهم جُزء المعنى من أيٍّ منها بمفرده، وإنما يُفهم معنى "كتب" من اجتماعها على هذه الصفة المخصوصة؛ لتؤدي هذا المعنى المخصوص.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وعليه؛ فالكاف الأولى في قولنا: (زيدٌ كالطائيّ في كرمه) أفادت التشبيه، ولذا فهي حرف معنًى، وأمَّا الكاف في كلمة "كرمه" فهي حرف مبنًى، ولا يُستفاد جُزء معنى الكرم منها بمفردها، وإنما يُستفاد من تركيبها مع ما بعدها على هذه الصفة.

ومثال آخر؛ فالتاء الأولى في قولنا: (تالله إنَّ الموتَ حقٌّ) أفادت معنى القَسَم، ولذا فهي تاء القَسَم، وأما التاء في كلمة (الموت) فهي حرف مبنى، ولا يستفاد جزء من معنى الموت منها بمفردها، وإنما يستفاد من تركيبها مع ما سبقها في الكلمة من حروف مبانٍ على هذه الصفة.

وحروف المعاني إمَّا أن يكون مبناها على حرف واحدٍ كالكاف والتاء في المثالين المذكورين، وإما أن يكون مبناها على حرفين مثل: (أو، في، مِنْ، عَنْ)، وقد يكون مبناها على ثلاثة أحرف مثل: (عَلى، إلى، ليت)، أو أربعة أحرف مثل: (حاشا) الجارّة والاستثنائية، و(حتَّى)، و(لعلَّ)، أو خمسة أحرف وهو حرف واحد: (لَكِنَّ) الناسخة.

فأمَّا ما زاد مبناه وتهجّيه عن حرفٍ واحد من حروف المعاني فالأصل فيه أن يُرسم كلمة واحدة إلا في الحالات التي نشير إليها في هذا المختصر إن شاء الله.

وأمَّا حروف المعاني التي مبناها على حرفٍ واحدٍ فإنها ترسم مع ما بعدها كلمة واحدة، ولا يجوز فصلها رسمًا أو اضطرارًا أو اختبارًا.

وجملة حروف المعاني التي مبناها على حرف واحد وتدخل على أوّل الكلِم: الهمزة والباء والتاء والسين والفاء والكاف واللام والواو.

www.quranonlinelibrary.com

فالهمزة نحو: ﴿ءَأَنتُمۡ﴾، ﴿أَرَءَيۡتُمۡ﴾، ﴿أَبۡنَآئِكُمۡ﴾. والباء نحو: ﴿بِٱللَّهِ﴾، ﴿بِمُؤۡمِنِينَ﴾. والتاء نحو: ﴿تَٱللَّهِ﴾. والسين نحو: ﴿سَيَقُولُ﴾. والفاء نحو: ﴿فَٱللَّهُ﴾ ﴿فَقَالَ﴾ ﴿فَفِي﴾. والكاف نحو: ﴿كَمِثۡلِهِۦ﴾. واللام نحو: ﴿لَتَشۡهَدُونَ﴾، ﴿لِّيَشۡهَدُواْ﴾، ﴿لِلَّهِ﴾ ﴿لِيَقۡطَعَ﴾. والواو نحو: ﴿وَٱللَّهُ﴾، ﴿وَتَطۡمَئِنَّ﴾، ﴿وَإِلَى﴾.

فإذا دخل حَرْفًا معنى على الكلمة فما زال الجميع كلمة واحدة رسمًا واختبارًا واضطرارًا، نحو: ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتۡكُم﴾ [آل عمران: ١٦٥]، فكلمة (لـمَّا) دخل عليها واو العطف، وهمزة الاستفهام، والجميع كلمة واحدة، ولا يوقف اختبارًا أو اضطرارًا على الواو؛ لأنَّه يوجب تسكينها فتشتبه بـ(أو) العاطفة، ولأنَّه يفصل الموصول.

ومن ذلك أيضًا قوله: ﴿أَوَلَوۡ﴾، ﴿أَوَلَمۡ﴾، ونحو ذلك.

وعليه؛ فنحو كلمة ﴿أَوَءَابَآؤُنَا﴾ من قوله تعالى: ﴿أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ﴾ [الصافات: ١٧، الواقعة: ٤٨]، كلمة واحدة على قراءة مَن فتح الواوَ كحفص، وكلمتان على قراءة من سكَّنها(١).

وجدير بالذكر أنَّ (ال) التعريف، و(يا) النداء، و(ها) التنبيه ترسم دائمًا مع ما بعدهما كلمة واحدة، فلا يليق فصل إحداها عما بعدها اضطرارًا ولا اختبارًا.

ولا يخفى أن كلمة (لولا) كلمة واحدة، ويجب أن يقاس عليها (لوما) في قوله تعالى في حكاية قول الكفار: ﴿لَّوۡمَا تَأۡتِينَا بِٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾

(١) انظر النشر في القراءات العشر، لابن الجزري، (٤/ ١٤٨٧ - ١٤٨٨).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[الحجر: ٧]، فإنَّها حرف تحضيض بمنزلة (لولا) التحضيضية، و(هلّا). وبعضهم يذهب إلى أنَّ الميم في (لوما) بدل من اللام في (لولا)(١)، وهذا أدعى لعدِّها كلمة واحدة. والله أعلم.

وكذلك؛ فإنَّ الحروف المقطَّعة في أوائل السور إذا زادت عن حرفٍ فإنها ترسم كلمة واحدة، وتعامل معاملة الكلمة الواحدة رسمًا واضطرارًا واختبارًا، فمثلًا قوله: ﴿الٓمٓ﴾ كلمة واحدة رسمًا، وإن كانت في القياس ثلاث كلمات: ألف كلمة، ولام كلمة، وميم كلمة. وقس على ذلك. ويُستثنى من ذلك قوله تعالى: ﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾[الشورى: ١- ٢]، فقد رُسمت (مِيمْ) مقطوعة عن (عَيْن)، فيجوز الوقف عليها.

وأمَّا كلمة (ماذا) فتحتمل عند النحْويين والـمُعربين أن تكون كلمة واحدة، وتحتمل أن تكون كلمتين: (ما)، و(ذا)؛ على اختلاف مذاهبهم فيها، فإن عُدَّت كلمتين جاز الوقف إعلامًا واختبارًا واضطرارًا على (ما)، ولا يُستأنَف بـ(ذا)، وإن عُدَّت كلمة واحدة لم يجز الوقف على (ما).

ويترجَّح في بعض مواضعها في القرآن الكريم مذهب الفصل، وفي بعضها مذهب الوصل. وأوضح مثال على ذلك قوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُم مَّاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ [النحل: ٢٤]، الأرجح في إعرابها أنَّ (ما) استفهامية في محل رفع مبتدأ، (وذا) موصولة في محل رفع خبر، وجملة (أنزل ربكم) صلتُها.

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، للقرطبي (١٠/ ٤)، والبحر المحيط، لأبي حيان (٦/ ٤٦٢).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وأما قوله تعالى بعدها: ﴿وَقِيلَ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۚ قَالُواْ خَيۡرٗاۗ﴾ [النحل: ٣٠]، فالمرجَّح في إعرابها أنَّ (ماذا) اسم استفهام مبني في محلّ نصب مفعول به مقدَّم. ولذا كانت الإجابة في الأولى: ﴿قَالُوٓاْ أَسَٰطِيرُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾[النحل: ٢٤]؛ برفع (أساطير) خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو أساطير الأولين، أي هذا الذي تدّعون نزوله ما هو إلا أساطير الأولين، فأنكروا كونه منزلًا، وكانت الإجابة في الثانية: ﴿قَالُواْ خَيۡرٗاۗ﴾ [النحل: ٣٠]، أي أنزل خيرًا، فأقرُّوا بالإنزال وشهدوا بخيريته. فهذا فرق ما بين جواب المشركين وجواب المتّقين. وعلى الأول يترجّح أنَّ (ماذا) كلمتان، وعلى الثاني يترجّح أنها كلمة واحدة.

وقد يترجّح أحد المذهبين على قراءة والآخر على القراءة الأخرى؛ كما في قوله تعالى: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَۖ قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ﴾ [البقرة: ٢١٩]، فعلى قراءة الجمهور بالنصب في ﴿ٱلۡعَفۡوَۗ﴾ يترجّح أنها كلمة واحدة، فلا يقف على (ذا)، وعلى قراءة أبي عمرو بالرفع يترجّح أنهما كلمتان: (ما) الاستفهامية، و(ذا) الموصولة بمعنى الذي؛ أي: الذي ينفقون العفو، فيجوز الوقف الإعلامي والاختباري والاضطراري على (ما)، وعلى (ذا)(١).

وقياس (بعد ما) أنهما كلمتان، (بعد) ظرف وهي مضاف، و(ما) والفعل بعدها مصدر مؤول في محل جرّ مضاف إليه. وسواء في ذلك أُسبِقت بحرف الجرّ (مِن)؛ نحو: ﴿وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ﴾ [البقرة: ٧٥]، وهو الأكثر، أو لم تُسبق به، وهي ثلاثة

(١) انظر النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (٤/ ١٤٩٢- ١٤٩٣).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

مواضع؛ نحو: ﴿فَمَنۢ بَدَّلَهُۥ بَعۡدَ مَا سَمِعَهُۥ فَإِنَّمَآ إِثۡمُهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُۥٓ﴾ [البقرة: ١٨١].

***

ويتعلَّق بباب مرسوم الخطِّ بعض ما رُسِمَ بالحذف ممَّا أُثبِتَ نظيرُه، أو رُسِمَ بالإثباتِ ممَّا حُذِف نظيرُه. وقد أشرتُ في هذا المختصر إلى مواضعَ من ذلك لا سيما ما يكثر فيه الخطأ وقفًا ووصلًا؛ لتتمّ بها الفائدة.

ويحقُّ التنبيه على أنَّ باب مرسوم الخطِّ ليس هو البابَ الوحيدَ المتعلِّق بالوقف الاختباري، بل هناك مواضعُ كثيرة ينبغي على الـمُقرئ الماهر أن يُبيِّن لطلَّابه كيفية الوقف عليها إعلامًا أو امتحانًا.

وممَّا استحسنتُ إضافته في هذا الـمُختصر كيفية الابتداء في بعض مواضع الابتداء الاختباري؛ كالابتداء بـ ﴿ٱؤۡتُمِنَ﴾ [البقرة: ٢٨٣]، والابتداء بـ ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ [يونس: ١٥، والشعراء: ١٠]، ونحوها.

ومن المفيد ألّا يُهمل المقرئ الوصل الاختباري، بل يتأكَّد عليه أن يُقرئ طلَّابه بالوصل اختبارًا في المواضع التي يكثر فيها الخطأ، مثل فواصل الآي التي لم يتعود على وصلها، والتي يحتمل أن يغيب عن الطالب غير الـمُدقِّق كيفية وصلها، أو حركة آخرها وصلًا.

ومن ذلك سور كاملة يُفضَّل أن تُقرأ بالوصل مثل سورة القمر، ومُعظم سورة الحاقة، والمعارج، وسورة المدثر، وخواتيم سورة الذاريات[1].

(١) ولا يتعارض هذا مع ما نصره كثيرٌ من العلماء أنَّ الوقف على رؤوس الآي أولى وأقوم مذهبًا، وأَتْبع أثرًا، وإن تعلَّقت بما بعدها تعلُّقًا لفظيًّا، فالمقام مقام تعليم قد يُعمَل فيه بما لا يُعمَل في غيره. انظر: التأصيل والتقعيد (ص ٨٨- ١١١، ص ٣٥٩).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ومنها ما يكون كلمة مُفردة لم يُتعوَّد على وصلها مثل كلمة ﴿أُخَرَ﴾ في قوله تعالى: ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٤]، وكلمة ﴿عَلِيمٌ﴾ من قوله تعالى: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ [يوسف: ٧٦]، وكلمة ﴿ٱلْحَقِّ﴾ من قوله تعالى: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ﴾ [الأنعام: ٦٢]، وقوله تعالى: ﴿وَرُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ﴾ [يونس: ٣٠]، وقوله تعالى: ﴿هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ﴾ [الكهف: ٤٤]. وليقسْ المقرئ النابه على ذلك، فإنَّه من تمام الدراية.

ومما يحسن كذلك بالمقرئ أن يطلب من الطالب الاستئناف بما لا يُبتدأ به عادة ليوقفه على نكتة في البدء بها أو كيفية غير شائعة أو نحو ذلك، فهذا استئناف اختباريٌّ أو إعلاميٌّ.

ويحسن به كذلك أن يُريَه كيف يعود من موقفٍ معيَّن؛ لينبهه على كيفية العود الصحيح، فهذا عَوْدٌ اختباريٌّ أو إعلاميٌّ(١).

***

كذلكَ؛ فقد عرضتُ في هذا المختصر كلمات الخلاف لحفص التي قُرِئَتْ بأكثر من وجهٍ من الشاطبية، أو مِمّا اختُلفَ فيه عنه من بعض الطرق الأخرى؛ مُحرِّرًا ما في الشاطبية. كل ذلك على سبيل الاختصار.

***

(١) انظر: التأصيل والتقعيد (ص ٣٥٨- ٣٦٠).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ويجمل بطالب الإجازة أن يُفرّد هذه الفوائد على هامش مصحف الإجازة، مع تعليمها في المتن بعلامة؛ ليسهل استذكارها وتعاهدها.

ويمكن للطالب الاستعانة بمصحف التدوين، وهو مصحف به هامش واسعٌ لغرض تدوين الفوائد. ولْيعلم أن الفوائد التي يُقيّدها بنفسه يحفظها بسهولة؛ بعكس الفوائد التي يكتفي بقراءتها دون تدوينها، أو التي يكتفي بوجودها مجموعة من جمع غيره.

ويجمل بالمقرئ النابه أن يتعاهد طالبه ويتأكَّد من تقييده لهذه الفوائد ويراجعه فيها ممتحنًا ومُعلِّمًا.

وبالجملة؛ فليعلم المقرئ أنَّ حُسْن الإقراءِ قائم على حسنِ إيراد الفائدة، وحسن إيراد الفائدة أن يعلم المقرئ ماذا يقول، ومتى يقوله وكيفَ في ضوء علمه بحال طالبه ومدى قدرته على التحمُّل، وحدود مَلَكَته وآلته في هذا العلم الشريف. والحمد لله رب العالمين.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الفاتحة

رقم الآية	الكلمة	البيان
٢	﴿ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾	إذا وقفتَ عليها ففيها ثلاثة أوجه: (١)الإشباع ست حركات اعتدادًا بالعارض، (٢) التوسط؛ لوقوع الساكن بعد مدٍّ؛ مع ملاحظة كون السكون عارِضًا، (٣) القصر لمن لم يعتدَّ بالعارض. وأجْرِ عليها نظائرَها. والمختار أن يُسوِّي القارئ في قراءته، فإذا اختار وجهًا مما هو مخيَّرٌ فيه لزمه، فإن اختار الإشباع في موضع أشبع في نظائره، وإن اختار التوسط في موضع لزمه، وكذا إن اختار القصر.
٣	﴿ٱلرَّحِيمِ﴾	فيها أربعة أوجه وقفًا: ثلاثة (العالمين)، والرابع: الرَّوْمُ، وهو النطق ببعض الحركة، ولا يكون إلا مع القصر لأنَّ للرَّوْمِ حُكْمَ الوصل. وقِسْ عليها نظائرها.

www.quranonlinelibrary.com

٥	﴿نَسْتَعِينُ﴾	في الوقف عليها أو على نظائرها سبعة أوجه: أربعة (الرحيم)، والمدُّ والتوسط والقصر مع الإشمام. والإشمام هنا أن تشير إلى الحركة بضم الشفتين كهيئة الضمة ولكن من غير صوت، ولا يكون إلا في المضموم والمرفوع بالضمَّة؛ بخلاف الروم الذي يدخل في المضموم والمرفوع بالضمَّة، والمكسور والمجرور بالكسرة.
٧	﴿عَلَيْهِمْ﴾	يُراعى عدم الوقف عليها، تمييزًا عن قراءة مَن عدَّها آية. على أنَّ الوقف عليها مفهوم.

www.quranonlinelibrary.com

سورة البقرة

رقم الآية	الكلمة	البيان
٤	﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ﴾	**لعاصم:** مد المتصل والمنفصل أربع حركات أو خمس.
١٣	﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ ءَامِنُوا۟ كَمَآ ءَامَنَ ٱلنَّاسُ قَالُوٓا۟ أَنُؤْمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ عند الوقف عليها	لحفص فيها من طريق الشاطبية عشرة أوجه، وبيانها: مدُّ المنفصل أربعًا عليه مدُّ المتَّصل أربعًا بسكون ورَوْم وإشمام، وستًّا بسكون وإشمام فقط، فتكون خمسة أوجه، ومدُّ المنفصل خمسًا عليه مدُّ المتصل خمسًا بسكون ورَوْم وإشمام، وستًّا بسكون وإشمام، فتلك خمسة أخرى. ومُنِع الرَّوْم حال مدِّ المتصل ستًّا لأنه كالوصل، ولا يُوصل المتَّصل بِستٍّ. هذا في المضموم، أما إذا كان مكسورًا فالوقف بستة أوجه فقط، مدّ المنفصل أربعًا عليه مدّ المتصل أربعًا بسكون وروم، وستًّا بسكون فقط، ومدّ المنفصل خمسًا عليه مدّ المتصل خمسًا بسكون وروم، وستًّا بسكون فقط. أما في حالة المفتوح فأربعة أوجه، وبيانها: مدُّ المنفصل أربعًا

www.quranonlinelibrary.com

رقم الآية	الكلمة	البيان
		عليه مدّ المتصل أربعًا أو ستًّا بسكون فقط، ومد المنفصل خمسًا عليه مدّ المتصل خمسًا أو ستًّا بسكون فقط.
٢٢	﴿بِنَآءَ﴾ ﴿مَآءَ﴾ **وما أشبههما في عموم القرآن**	يوقف عليها بإثبات ألف مد بمقدار حركتين بعد الهمزة.
٢٦	﴿مَاذَآ أَرَادَ﴾	في إعراب (ماذا) وجهان؛ الأول: أن تكون (ما) اسم استفهام مبتدأ، و(ذا) اسم موصول خبر، وجملة (أراد) صلة الموصول. والوجه الثاني: أن تكون (ماذا) مركبة اسم استفهام في محل نصب مفعول به لـ(أراد). فعلى الوجه الأول تكون (ماذا) كلمتين، ويجوز الوقف الإعلامي والاختباري والاضطراري على (ما)، ولا يستأنف بما بعدها، وعلى الوجه الثاني لا يجوز الوقف الإعلامي والاختباري والاضطراري إلا على (ماذا)[1].

(١) لن نلتزم الإشارة إلى كل مواضع (ماذا) في القرآن، ولكن نكتفي بهذا الموضع ليقيس عليه المقرئ النبيه والطالب الماهر.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رقم الآية	الكلمة	البيان
٤٠	﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾	بحذف الياء وصلًا ووقفًا. ويحسن وصلها اختباريًّا لبيان أنَّ النون مكسورة وصلًا، وهي مما يخطئ فيه بعض الطلاب. ويقاس عليها نظائرها(١).
٤١	﴿فَٱتَّقُونِ﴾	بحذف الياء وصلًا ووقفًا. ويحسن وصلها اختباريًّا لبيان أنَّ النون مكسورة وصلًا.
١٠٢	﴿وَلَبِئۡسَ مَا شَرَوۡاْ﴾	بقطع (ولبئس) عن (ما) كلمتين.
١٤٤، ١٥٠	﴿وَحَيۡثُ مَا﴾	(وحيث) مقطوعة عن (ما).
١٤٨	﴿أَيۡنَ مَا تَكُونُواْ﴾	(أين) مقطوعة عن (ما).
٢١٨	﴿يَرۡجُونَ رَحۡمَتَ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة لا التاء المربوطة، والوقف عليها وعلى نظائرها

(١) ولن نلتزم بذكر جميع نظائرها، ولكن نذكر ما يحصل به المقصود، أو يكثر فيه الخطأ أكثر من غيره. وعلى المقرئ الماهر أن ينبِّه على ما يرى أنه بحاجة للتنبيه من ذلك.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

رقم الآية	الكلمة	البيان
		بتاءٍ ساكنةٍ. ويدخل فيها الروم والإشمام على قاعدتيهما(١)؛ بخلاف ما رُسِمَ من ذلك بالتاء المربوطة، فإنَّ الوقف عليه بالهاء، ولا يدخل فيه الروم والإشمام. وأَجْرِ على ذلك ما يأتي بعدُ.
٢٣١	﴿وَٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
٢٤٠	﴿فِي مَا فَعَلْنَ﴾	(في) مقطوعة عن (ما).
٢٤٥	﴿وَيَبْصُۜطُ﴾	بالسين الخالصة، وجهًا واحدًا من طريق الشاطبية.
٢٨٣	﴿ٱؤْتُمِنَ﴾	عند البَدء بها: يُبدأ بهمزة مضمومة فواو مَديَّة، فتاء مضمومة، ولا نظير لها في القرءان.

(١) أي يدخل الروم في المضموم والمكسور، ويدخل الإشمام في المضموم، ولا يدخلان في المفتوح، ولذا لا يدخلان في هذا الموضع؛ لأن (رحمتَ) مفتوحة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة آل عمران

رقم الآية	الكلمة	البيان
١، ٢	﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ﴾	وصلًا بمدِّ الميم مدًّا مُشبَعًا ستَّ حركات؛ إجراءً على الأصل، وبالقصر لزوال موجب المد لتحريك الميم الساكنة من حرف (ميم)؛ وجهان.
٣٥	﴿ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
٦١	﴿لَّعۡنَتَ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
١٠٣	﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
١١٢	﴿أَيۡنَ مَا ثُقِفُوٓاْ﴾	بقطع (أين) عن (ما).
١٤٦	﴿وَكَأَيِّن﴾	الوقف عليها بالنون الساكنة. والكلمة اسم مركب من كاف التشبيه و(أيٍّ) المنونة، ولذا ساغ الوقف عليها بالنون؛ لأن التنوين لـمَّا دخل في التركيب أشبه النون الأصلية، ولهذا رُسِم في المصحف نونًا[1].

❀

(١) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (١/ ٢٥٦).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة النساء

رقم الآية	الكلمة	البيان
٢٥	﴿فَمِن مَّا مَلَكَتْ﴾	بقطع (من) عن (ما).
٧٨	﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا۟﴾	المشهور والذي عليه العمل رسم (أينما) موصولة.
٧٨	﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ﴾	(فمال) اللام مقطوعة عن (هؤلاء)، ويجوز الوقف على (ما) أو على اللام، ولكن لا يجوز الابتداء باللام ولا بما بعد اللام؛ بل يتعين الابتداء بـ(ما).
٩١	﴿كُلَّ مَا رُدُّوا۟﴾	المشهور والذي عليه العمل قطع (كل) عن (ما).
١٠٩	﴿أَمْ مَّن يَكُونُ﴾	(أم) مقطوعة عن (من) كلمتين.
١٤٦	﴿وَسَوْفَ يُؤْتِ ٱللَّهُ﴾	بحذف الياء والوقف على التاء، ولا يُتعمَّد الوقف عليها إلا اختبارًا أو إعلامًا؛ لأنَّه إن وَقَفَ بغير ياء على الرسم خالف الأصل، وإن وقف بالأصل خالف الرسم، فهو بين مخالفتين، ثم هي ليست محلّ وقف مفهوم أو ما يقاربه؛ بل هي أقرب للوقف الغامض. وأجرِ هذا التنبيه على نظائرها من مواضع مرسوم الخطّ.

www.quranonlinelibrary.com

سورة المائدة

رقم الآية	الكلمة	البيان
٣	﴿وَٱخۡشَوۡنِۚ﴾	الوقف على النون ساكنة، ويجوز الوقف عليها بالروم، والياء محذوفة وقفًا ووصلًا.
١١	﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة، والوقف عليها بتاء ساكنة.
٤٤	﴿وَٱخۡشَوۡنِ﴾	الوقف على النون ساكنة، ويجوز الوقف عليها بالروم، والياء محذوفةٌ وقفًا ووصلًا.
٤٨	﴿فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ﴾	(في) مقطوعة عن (ما).
٦٢، ٦٣، ٧٩، ٨٠	﴿لَبِئۡسَ مَا﴾	(لبئس) مقطوعة عن (ما).

www.quranonlinelibrary.com

سورة الأنعام

رقم الآية	الكلمة	البيان
٩٠	﴿ٱقۡتَدِهۡۗ﴾	الهاء ثابتة، ساكنة وصلًا ووقفًا. ولا أحبُّ وصلها إلا اختبارًا أو إعلامًا؛ لأنَّ أصل وضع هذه الهاء لغةً يفيد السكتَ، ولذا وصلها بعض القرّاء كحمزة والكسائي بحذف الهاء. فالهاء في ذاتها علامة على إرادة الوقف كرأس الآية. والله أعلم. وقل مثل هذا في نظائرها.
١١٥	﴿وَتَمَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	قُرِئت (كلمت) بالإفراد والجمع، وحفص ممن قرأها بالإفراد، ويقف عليها بالتاء ساكنةً، ويجوز فيها له الرَّومُ والإشمام.
١٣٤	﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ لَأٓتٖۖ﴾	(إنَّ) مقطوعة عن (ما)، ولا ثاني لها في القرءان.
١٤٣، ١٤٤	﴿ءَآلذَّكَرَيۡنِ﴾	بإبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد الطويل ست حركات، أو بتسهيلها بين الألف والهمزة. ووجه الإبدال مع

www.quranonlinelibrary.com

		المد الطويل مُقدَّمٌ في الأداء.
١٤٥	﴿فِي مَآ أُوحِيَ﴾	(في) مقطوعة عن (ما).
١٦٥	﴿فِي مَآ ءَاتَىٰكُمۡ﴾	(في) مقطوعة عن (ما).

www.quranonlinelibrary.com

سورة الأعراف

رقم الآية	الكلمة	البيان
٣٧	﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾	(أين) مقطوعة عن (ما).
٣٨	﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ﴾	المشهور والذي عليه العمل رسم (كُلَّمَا) كلمة واحدة.
٥٦	﴿رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
٦٩	﴿بَصْطَةً﴾	بالسين الخالصة لحفص من طريق الشاطبية وجهًا واحدًا.
١٠٠	﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ﴾	(أن) مقطوعة عن (لو)، ولم يُشر إليها ابن الجزري – في المقدمة.
١٠٥	﴿حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ﴾	بقطع (أن) عن (لا)
١٣٧	﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	المشهور والذي عليه العمل رسمها بالتاء المفتوحة
١٥٠	﴿قَالَ ٱبْنَ أُمَّ﴾	(ابن أم) رُسمت كلمتين، ويجوز الوقف على (ابن).
١٦٦	﴿عَن مَّا نُهُوا۟﴾	(عن) مقطوعة عن (ما).
١٦٩	﴿أَن لَّا يَقُولُوا۟﴾	بقطع (أن) عن (لا)

www.quranonlinelibrary.com

١٧٨	﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾	بإثبات الياء وقفًا ووصلًا؛ بعكس موضعي الإسراء والكهف، فالياء محذوفة فيهما وصلًا ووقفًا.
١٩٦	﴿إِنَّ وَلِيِّۦَ﴾	الوقف عليها بياء مُشدَّدة بالكسرة الطويلة حركتين.

www.quranonlinelibrary.com

سورة الأنفال

رقم الآية	الكلمة	البيان
٣٨	﴿مَضَتۡ سُنَّتُ ٱلۡأَوَّلِينَ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
٧٥ وصلًا بأول التوبة	﴿عَلِيمٌ ۝٧٥ بَرَآءَةٞ﴾	آخر الأنفال مع أول براءة يجوز ثلاثة أوجه: الأول القطع، وهو المقدم في الأداء، ويليه الوصل بلا سكت، ويجوز السكت سكتة بدون تنفس على (عليم). وهذا هو الترتيب في الأداء، كما يُفهم من كلام الصفاقسي في الغيث. ولا تختص هذه الأوجه بوصل (الأنفال) بأول (التوبة)، ولكنها عامة في حالة وصل آخر أي سورة سابقة على (التوبة) بأول (التوبة).

www.quranonlinelibrary.com

سورة التوبة

رقم الآية	الكلمة	البيان
في عموم السورة	البسملة عند الابتداء الحقيقي	يجوز الإتيان بالبسملة أو تركها في عموم السورة إلا في أوَّلها. فإهمال البسملة خاص بأول السورة فحسب، وهو مأخوذ من عموم قول الشاطبي: «... وفي الأجزاء خير من تلا».
١٠٩	﴿مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ﴾	(أم) مقطوعة عن (من).
١١٨	﴿وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ﴾	بقطع (أن) عن (لا).

www.quranonlinelibrary.com

سورة يونس

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٥	﴿ٱئۡتِ بِقُرۡءَانٍ﴾	عند البدء بها؛ يبدأ بهمزة مكسورة فياء مدية، ولها نظائر أخرى مثل: ائتوني، ائتيا.
٣٣	﴿كَذَٰلِكَ حَقَّتۡ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	قُرئَت بالإفراد والجمع، وحفص ممن قرأها بالإفراد، ويقف عليها بالتاء ساكنةً، وله فيها الرَّوم والإشمام.
٥١	﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾	القراءة بإبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المدّ الطويل ستّ حركات، أو بتسهيلها بين الألف والهمزة، ووجه الإبدال مع المد الطويل مقدم في الأداء. وفي هذا الموضع يحسن الوصل الاختباري فيُطلب من الطالب أن يصل: ﴿بِهِۦٓ ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ فكثيرًا ما يخفى على الطُلّاب كيفية وصلها.
٥٩	﴿قُلۡ ءَآللَّهُ﴾	القراءة بإبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد الطويل ست حركات، أو بتسهيلها بين الألف والهمزة، ووجه الإبدال مع المد الطويل مقدم في الأداء.
٨٧	﴿بِمِصۡرَ﴾	وقفًا بتفخيم الراء وترقيقها، فمَن فخَّم

www.quranonlinelibrary.com

		اعتدَّ بتفخيم الصاد ونظر للوصل، ومن رقَّق لم يعتد بتفخيم الصاد لسكونها، فنظر لكسرة الميم. وقدَّم ابن الجزري التفخيم؛ نظرًا للوصل(١).
٩١	﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾	القراءة بإبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد الطويل ستّ حركات، أو بتسهيلها بين الألف والهمزة، ووجه الإبدال مع المد الطويل مقدم في الأداء.
٩٦	﴿حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	قُرئَت بالإفراد والجمع، وحفص ممن قرأها بالإفراد، ويقف عليها بالتاء ساكنةً، وله فيها الرَّوم والإشمام.
١٠٣	﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾	بحذف الياء والوقف على الجيم، ولا يتعمد الوقف عليها.

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٤/ ١٣٧٧).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة هود

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٤	﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا۟ لَكُمْ﴾	(إلَّـــم) الموضـــع الموصـــول الوحيـد في القـرءان، ورسـمت بـاقي المواضـع (إن) مقطوعـة عـن (لـم)، وقد تركتُ إيرادها تيسيرًا واختصارًا.
١٤	﴿وَأَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾	بقطع (أن) عن (لا).
٢٦	﴿أَن لَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّا ٱللَّهَ﴾	بقطع (أن) عن (لا).
٤١	﴿مَجْرِىٰهَا﴾	تُقـرأ بالإمالـة، وذلـك بتقريـب فتحة الراء نحو الكسرة والألـف نحـو الياء، ويلزم من ذلك ترقيق الراء.
٤٦	﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾	بحذف الياء وقفًا ووصلًا.
٦٨	﴿إِنَّ ثَمُودَا۟﴾	يقـف عليهـا بالـدال مُسـكّنة، وإن كانت قد رسمت بالألف.
٧٣	﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ﴾	رُسمت بالتاء المفتوحة.
	﴿فَأَسْرِ﴾	في الـراء وقفًـا التفخـيم قياسًـا. وجعل ابن الجزري الترقيق محتملًا، ولم يحكِه عـن أحـد مـن المتقـدمين،

www.quranonlinelibrary.com

		ونصره كثيرٌ من المتأخرين. والله أعلم(١).
٨٦	﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾	رسمت بالتاء المفتوحة.
١٠٥	﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾	بحذف الياء وصلًا ووقفًا.

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٤/ ١٣٨٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة يوسف

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٠، ١٥	﴿غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ﴾	قُرِئَتْ بالإفراد والجمع، وحفص ممن قرأها بالإفراد؛ فيقف عليها بالتاء ساكنةً، وله فيها الرَّومُ.
١١	﴿تَأۡمَنَّا﴾	تقرأ بالروم (وقد يعبر عنه بعضهم بالاختلاس)، أو الإشمام، ومعنى الروم هنا؛ كما يقول الصفاقسيُّ(١): أن تضعف الصوت بحركة النون الأولى بحيث إنك لا تأتي إلا ببعضها وتدغمها في الثانية إدغامًا غير تام، فيكون أمرًا متوسطًا بين الإظهار والإدغام، ولا يُحكم هذا إلا بالأخذ من أفواه المشايخ البارعين الآخذين عن أمثالهم، والله الموفق.
٢١، ٩٩	﴿مِّصۡرَ﴾	وقفًا بتفخيم الراء وترقيقها، فمَن فخَّم اعتدَّ بتفخيم الصاد ونظر للوصل، ومن رقَّق لم يعتد بالصاد لسكونها، فنظر

(١) انظر: غيث النفع في القراءات السبع (ص ٣١٩).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

		لكسرة الميم. وقدَّم ابن الجزري التفخيم؛ نظرًا للوصل(١).
٣٠، ٥١	﴿ٱمۡرَأَتُ ٱلۡعَزِيزِ﴾	(موضعان): مرسومة بالتاء المفتوحة.
٣٢	﴿لَيُسۡجَنَنَّ وَلَيَكُونَا﴾	نون التوكيد الخفيفة مرسومةٌ بصورة التنوين بالفتح، ويُوقف عليها بفتحةٍ طويلة بمقدار حركتين (مدّ طبيعيّ بالألف). وهي نون ساكنة مدغمة في الميم وصلًا.
١٠٥	﴿وَكَأَيِّن﴾	الوقف عليها بالنون الساكنة. والكلمة اسم مركب م كاف التشبيه و(أيٍّ) المنونة، ولذا ساغ الوقف عليها بالنون؛ لأن التنوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية، ولهذا رُسِم في المصحف نونًا(٢).

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٤/ ١٣٧٧).
(٢) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (١/ ٢٥٦).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الرعد

رقم الآية	الكلمة	البيان
٩	﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾	الياء محذوفة وقفًا ووصلًا، وتوصل بكسر اللام. واللفظة مرفوعة بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة. وهي مما يخطئ فيه بعض الطلاب إن وصله؛ فيصله بالضمة إتباعًا لضمة (الكبيرُ).
٣١	﴿أَن لَّوْ يَشَآءُ ٱللَّهُ﴾	(أن) مقطوعة عن (لو).
٤٠	﴿وَإِن مَّا نُرِيَنَّكَ﴾	بقطع (إن) عن (ما) خلافًا لموضعي يونس وغافر.

www.quranonlinelibrary.com

سورة إبراهيم

رقم الآية	الكلمة	البيان
	﴿ٱجۡتُثَّتۡ﴾	التنبُّه في حالة الاستئناف بها أن يستأنف بهمزة مضمومة، وهي مما يخطئ فيه بعض الطلاب.
٢٨	﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
٣٤	﴿مِّن كُلِّ مَا سَأَلۡتُمُوهُۚ﴾	بقطع (كل) عن (ما).
٣٤	﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.

www.quranonlinelibrary.com

سورة الحجر

رقم الآية	الكلمة	البيان
٧	﴿لَّوۡمَا﴾	الذي أرجّحه أنها كلمة واحدة؛ على ما سبق تحريره في التوطئة. فلا يوقف على (لو) إعلامًا أو اختبارًا أو اضطرارًا. والله أعلم.
٦٥	﴿فَأَسۡرِ﴾	في الراء وقفًا التفخيم قياسًا. وجعل ابن الجزري الترقيق محتملًا، ولم يحكِه عن أحد من المتقدمين، ونصره كثيرٌ من المتأخرين. والله أعلم(١).

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٤/ ١٣٨٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة النحل

رقم الآية	الكلمة	البيان
٧٠	﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْـًٔا﴾	(لكي) مقطوعة عن (لا).
٧٢	﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
٨٣	﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
١١٤	﴿وَٱشْكُرُوا۟ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.

سورة الإسراء

رقم الآية	الكلمة	البيان
١١	﴿وَيَدْعُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾	كلمة يدع بحذف الواو وقفًا.
٩٧	﴿وَمَن يَهْدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلْمُهْتَدِ﴾	بحذف الياء وقفًا ووصلًا.
١١١	﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾	المشهور جواز الوقف على (أيًّا) أو على (ما)، ولكن يتعين الابتداء بـ (أيًّا).

www.quranonlinelibrary.com

سورة الكهف

رقم الآية	الكلمة	البيان
١، ٢	﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾	الوقف على رأس الآية الأولى فاصل، ويوقف على ألف عوض من التنوين، وفي حالة الوصل يسكت سكتة لطيفة على ألف التنوين من (عوجًا) وصلًا، وحكمتُه: أنَّ الوصل من غير سكتٍ قد يُوهم أن (قيمًا) صفة لـ (عوجًا)، وهو ما لا يستقيم في المعنى.
١٧	﴿مَن يَهۡدِ ٱللَّهُ فَهُوَ ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾	بحذف الياء وصلًا ووقفًا.
٢٤	﴿عَسَىٰٓ أَن يَهۡدِيَنِ رَبِّي﴾	بحذف الياء بعد النون من (يهدين) وقفًا ووصلًا.
٣٨	﴿لَّٰكِنَّا۠ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي﴾	الألف ثابتة رسمًا ووقفًا، ومحذوفة وصلًا. وأصل (لكنَّا): لكن أنا، نُقِلَت حركة همزة (أنا) إلى نون (لكن)، وحُذِفَت الهمزة، فالتقى مثلان فأُدغما. وإعرابها: (أنا) مبتدأ، و(هو) مبتدأ ثان، وهو ضمير الشأن، و(الله) مبتدأ ثالث،

www.quranonlinelibrary.com

		و(ربي) خبر المبتدأ الثالث، والمبتدأ الثالث وخبره خبر للمبتدأ الثاني، والثاني وخبره خبر الأول، والرابط بين الأول وخبره الياء في (ربي).
٤٨	﴿أَلَّن نَّجۡعَلَ﴾	(أَلَّن) مرسومة بالوصل كلمة واحدة.
٤٩	﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ﴾	(مال) اللام مقطوعة عن (هذا)، ويجوز الوقف على (ما) أو على اللام، ولكن لا يجوز الابتداء باللام، ولا بما بعد اللام؛ بل يتعين الابتداء بـ(ما).

www.quranonlinelibrary.com

سورة مريم

رقم الآية	الكلمة	البيان
١	﴿كٓهيعٓصٓ﴾	حرف (عَيْنْ) يجوز فيه التوسط أربع حركات، والمدّ الطويل ستّ حركات، والمدُّ هو المقدم في الأداء.
٢	﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
٣١	﴿أَيْنَ مَا كُنتُ﴾	بقطع (أين) عن (ما).

www.quranonlinelibrary.com

سورة طه

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٢	﴿إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾	بحذف الياء، والوقف على الدال.
٧٧	﴿أَنْ أَسْرِ﴾	في الراء وقفًا التفخيم قياسًا. وجعل ابن الجزري الترقيق محتملًا، ولم يحكِه عن أحد من المتقدمين، ونصره كثيرٌ من المتأخرين. والله أعلم(١).

سورة الأنبياء

رقم الآية	الكلمة	البيان
٨٧	﴿فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾	بقطع (أن) عن (لن)
٨٧	﴿أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ﴾	بقطع (أن) عن (لا)، وهو المشهور وعليه العمل.
١٠٢	﴿فِي مَا ٱشْتَهَتْ﴾	(في) مقطوعة عن (ما).

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٤/ ١٣٨٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الحج

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٥	﴿أَن لَّن يَنصُرَهُ﴾	بقطع (أن) عن (لن).
٢٥	﴿وَٱلْبَادِ﴾	بحذف الياء وصلًا ووقفًا، وتوصل بكسر الدال. ويحسن وصلًا إعلامًا أو اختبارًا، فقد سمعنا بعض الطلاب يصلها مضمومة الدال إتباعًا لضمّ (العاكفُ).
٢٦	﴿أَن لَّا تُشْرِكْ بِى﴾	بقطع (أن) عن (لا).
٤٨	﴿وَكَأَيِّن﴾	الوقف عليها بالنون الساكنة. والكلمة اسم مركب من كاف التشبيه و(أيٍّ) المنونة، ولذا ساغ الوقف عليها بالنون؛ لأن التنوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية، ولهذا رُسِم في المصحف نونًا(١).
٥٤	﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾	وقفًا: بحذف الياء من (هاد)، والوقف على الدال.
٦٢	﴿وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ﴾	بقطع (أنَّ) عن (ما).

(١) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (١/ ٢٥٦).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة المؤمنون

رقم الآية	الكلمة	البيان
٤٤	﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ﴾	(كل) مقطوعة عن (ما)، وهو المشهور، وعليه العمل.
٩٩	﴿رَبِّ ٱرْجِعُونِ﴾	راء (ارجعون) مفخمة وصلًا وابتداءً؛ لانفصالها عن الكسر الأصلي قبلها في حالة الوصل، ولعروض الكسر قبلها في حالة الابتداء بها.

www.quranonlinelibrary.com

سورة النور

رقم الآية	الكلمة	البيان
٧	﴿أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
١٤	﴿فِي مَآ أَفَضۡتُمۡ﴾	(في) مقطوعة عن (ما).
٣١	﴿أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾	الألف محذوفة من (أيها)، والوقف عليها بالهاء.
٤٣	﴿وَيَصۡرِفُهُۥ عَن مَّن يَشَآءُ﴾	(عن) مقطوعة عن (من).
٥٥	﴿ٱلَّذِي ٱرۡتَضَىٰ﴾	راء (ارتضى) مفخمة وصلًا وابتداءً؛ لانفصالها عن الكسر الأصلي قبلها في حالة الوصل، ولعروض الكسر قبلها في حالة الابتداء بها.

www.quranonlinelibrary.com

سورة الفرقان

رقم الآية	الكلمة	البيان
٧	﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾	(مال) اللام مقطوعة عن (هذا)، ويجوز الوقف على ما أو على اللام، ولكن لا يجوز الابتداء باللام ولا بما بعد اللام؛ بل يتعين الابتداء بـ(ما).
٣٨	﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ﴾	يقف على (ثمود) بتسكين الدال، وإن كانت قد رُسمت بالألف.
٦٩	﴿وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا﴾	بصلة الهاء بياء مدية وصلًا.

www.quranonlinelibrary.com

سورة الشعراء

رقم الآية	الكلمة	البيان
٥٢	﴿أَنْ أَسْرِ﴾	في الراء وقفًا التفخيم قياسًا. وجعل ابن الجزري الترقيق محتملًا، ولم يحكِه عن أحد من المتقدمين، ونصره كثيرٌ من المتأخرين. والله أعلم(١).
٦٣	﴿فِرْقٍ﴾	يجوز في راء (فرق) الترقيق والتفخيم، فمَن رقَّقها نظر إلى الكسر الواقع قبلها، ولم يعتدَّ بحرف الاستعلاء الواقع بعدها؛ لأنه مكسور. ومَن فخَّم نظر إلى حرف الاستعلاء، وغضَّ النظر عن كسره، فجعلها من باب (قرطاس)، ومَن فخَّم وصلًا يُفخِّم وقفًا قولًا واحدًا، ومن رقَّق وصلًا يجوز له في الوقف التفخيم والترقيق.
٩٢	﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ تَعْبُدُونَ﴾	بقطع (أين) عن (ما)، وهو المشهور، وعليه العمل.
١٤٦	﴿فِي مَا هَٰهُنَا آمِنِينَ﴾	(في) مقطوعة عن (ما).

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٤/ ١٣٨٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٧٦	﴿لَّيۡكَةِ﴾	لا خلاف في البدء بها اختبارًا أو إعلامًا بهمزة مفتوحة فلام قمرية ساكنة وجهًا واحدًا.

www.quranonlinelibrary.com

سورة النمل

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٨	﴿وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾	بحذف الياء، والوقف على الدال.
٣٦	﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾	**الوصل** بياء مفتوحة، **والوقف:** إمَّا بالإثبات مراعاة للوصل، وإما بالحذف مراعاة للرسم.
٥٩	﴿ءَآللَّهُ خَيۡرٌ أَمَّا يُشۡرِكُونَ﴾	القراءة بإبدال الهمزة الثانية ألفًا مع المد الطويل ست حركات، أو بتسهيلها بين الألف والهمزة، ووجه الإبدال مع المدّ الطويل مقدم في الأداء. ويحسن وصل ما قبلها بها إعلامًا أو اختبارًا؛ فهو مما قد يخفى على بعض الطلّاب.
٨١	﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ﴾	بإثبات الياء من كلمة (بهادي) وقفًا؛ لثبوتها في الرسم؛ بخلاف نظيرتها في سورة الروم.

www.quranonlinelibrary.com

سورة القصص

رقم الآية	الكلمة	البيان
٩	﴿ٱمۡرَأَتُ فِرۡعَوۡنَ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
٩	﴿قُرَّتُ عَيۡنٍ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
٣٠	﴿ٱلۡوَادِ ٱلۡأَيۡمَنِ﴾	بحذف الياء، والوقف على الدال.
٥٠	﴿فَإِن لَّمۡ يَسۡتَجِيبُواْ لَكَ﴾	(فإن) مقطوعة عن (لم)؛ خلاف موضع هود.
٨٢	﴿وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ يَبۡسُطُ ٱلرِّزۡقَ﴾ ﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ لَا يُفۡلِحُ ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾	رُسمت (وَيْكَأَنَّ) كلمة واحدة، والوقف على النون في الأولى، والهاء في الثانية، وفي أصلها ومعناها تفصيل يعرف من كتب اللغة والقراءات.

www.quranonlinelibrary.com

سورة العنكبوت

رقم الآية	الكلمة	البيان
٣٨	﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ﴾	يقف على (ثمود) بتسكين الدال، وإن كانت قد رُسمت بالألف.
٦٠	﴿وَكَأَيِّن﴾	الوقف عليها بالنون الساكنة. والكلمة اسم مركب من كاف التشبيه و(أيٍّ) المنونة، ولذا ساغ الوقف عليها بالنون؛ لأن التنوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية، ولهذا رُسِم في المصحف نونًا[1].

(١) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (١/ ٢٥٦).

www.quranonlinelibrary.com

سورة الروم

رقم الآية	الكلمة	البيان
٢٨	﴿مِّن مَّا مَلَكَتۡ﴾	(من) مقطوعة عن (ما).
٢٨	﴿فِي مَا رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾	(في) مقطوعة عن (ما).
٣٠	﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
٥٠	﴿رَحۡمَتِ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
٥٣	﴿وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡيِ عَن ضَلَٰلَتِهِمۡۖ﴾	الوقف على الدال من غير ياء.
٥٤	﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن ضَعۡفٖ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ ضَعۡفٖ قُوَّةٗ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعۡدِ قُوَّةٖ ضَعۡفٗا وَشَيۡبَةٗۚ﴾	بفتح الضاد وضمها، والفتح هو المقدم في الأداء، والفتح روايتُه عن عاصم، أما الضمُّ فاختياره لحديثٍ سمِعَه، قال الجعبري: «فإن قلتَ: كيف خالف مَن توقفت صحة قراءته عليه؟ قلت: ما خالفه؛ بل نقل عنه ما قرأه عليه، ونقل عن غيره ما قرأه عليه لا أنه قرأه برأيه». قال الصفاقسي: «لم يعتمد في صحة قراءته على الحديث وإنما تأنَّس به؛ لأنَّ الحديث من

www.quranonlinelibrary.com

		طريق الآحاد وأعلى درجاته الحسن، ولا تثبت القراءة إلا بالتواتر، فعُمْدَتُه ما قرأ به على غير شيخه، وثبت عنده تواترًا»[١].

(١) غيث النفع في القراءات السبع، للصفاقسي (ص ٤٦٧).

www.quranonlinelibrary.com

سورة لقمان

رقم الآية	الكلمة	البيان
٣٠	﴿وَأَنَّ مَا يَدۡعُونَ﴾	بقطع (أنَّ) عن (ما).
٣١	﴿بِنِعۡمَتِ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.

سورة الأحزاب

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٠	﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾	الألف ثابتة في الرسم والوقف، ومحذوفة في الوصل.
٣٧	﴿لِكَيۡ لَا يَكُونَ﴾	(لكي) مقطوعة عن (لا).
٦١	﴿أَيۡنَمَا ثُقِفُوٓا۟﴾	العمل على رسم (أينما) كلمة واحدة، ولكن رأيتُها في بعض المصاحف التي بين أيدينا مقطوعة.
٦٦	﴿ٱلرَّسُولَا۠﴾	الألف ثابتة في الرسم والوقف، ومحذوفة في الوصل.
٦٧	﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾	الألف ثابتة في الرسم والوقف، ومحذوفة في الوصل.

www.quranonlinelibrary.com

سورة سبأ

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٢	﴿ٱلْقِطْرِ﴾	وقفًا بتفخيم الراء وترقيقها، فمَن فخَّم اعتدَّ بتفخيم الطاء، ومن رقَّق اعتدَّ بالوصل، ولم يعتد بالطاء لسكونها، فنظر لكسرة القاف. وقدَّم ابن الجزري الترقيق نظرًا للوصل(١).
١٤	﴿أَن لَّوْ كَانُوا۟ يَعْلَمُونَ ٱلْغَيْبَ﴾	(أن) مقطوعة عن (لو).

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٤/ ١٣٧٧).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة فاطر

رقم الآية	الكلمة	البيان
٣	﴿نِعۡمَتَ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
٤٠	﴿فَهُمۡ عَلَىٰ بَيِّنَتٖ مِّنۡهُۚ﴾	قُرئت كلمة (بَيِّنَتٍ) بالإفراد والجمع، وحفص ممن قرأها بالإفراد؛ ويقف عليها بالتاء ساكنة.
٤٣	﴿فَهَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ ٱلۡأَوَّلِينَۚ فَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَبۡدِيلٗاۖ وَلَن تَجِدَ لِسُنَّتِ ٱللَّهِ تَحۡوِيلٗا﴾	(سنت)، (لِسنت) بالتاء المفتوحة.

www.quranonlinelibrary.com

سورة يس

رقم الآية	الكلمة	البيان
١، ٢	﴿يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡحَكِيمِ﴾	بإظهار النون من (سين) عند الواو من (والقرآن) في الوصل وجهًا واحدًا من طريق الشاطبية.
٢٣	﴿إِن يُرِدۡنِ﴾	بحذف الياء، والوقف على النون.
٥٢	﴿قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا مَا وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ وَصَدَقَ ٱلۡمُرۡسَلُونَ﴾	بالسكت وصلًا على ألف (مرقدنا)؛ لأن الوصل بدون سكت قد يُوهم أن جملة (هذا ما وعد الرحمن) من قول الكُفَّار المنكرين للبعث.
٦٠	﴿أَن لَّا تَعۡبُدُواْ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ﴾	بقطع (أن) عن (لا).

www.quranonlinelibrary.com

سورة الصافات

رقم الآية	الكلمة	البيان
١١	﴿أَمۡ مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ﴾	(أم) مقطوعة عن (من).
١٣٠	﴿إِلۡ يَاسِينَ﴾	هما في المعنى كلمة واحدة وإن انفصلت رسمًا، فلا يجوز قطع إحداهما عن الأخرى، فهي مقطوعة رسمًا مُتّصلة لفظًا، ولا يجوز اتّباع الرسم فيها وقفًا إجماعًا، ولم يقع لهذه الكلمة نظيرٌ في القراءة(١).
١٦٣	﴿صَالِ ٱلۡجَحِيمِ﴾	بحذف الياء من كلمة (صال)، والوقف على اللام.

(١) انظر: النشر في القراءات العشر، لابن الجزري (٤/ ١٤٦٣).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة ص

رقم الآية	الكلمة	البيان
٣	﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾	الصحيح أن التاء مقطوعة عن (حين)، ويصحُّ الوقف الاختباري على التاء، ولا يصح البدء بكلمة (حين)؛ بل يجب البدء بكلمة (ولات).
١٣	﴿لَّيْكَةِ﴾	لا خلاف في البدء بها اختبارًا أو إعلامًا بهمزة مفتوحة فلام قمرية ساكنة وجهًا واحدًا.
١٧	﴿ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ﴾	بحذف الياء بعد الدّال من (الأيد) وقفًا ووصلًا.

سورة الزمر

رقم الآية	الكلمة	البيان
٣	﴿فِى مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ۝﴾	(في) مقطوعة عن (ما).
٤٦	﴿فِى مَا كَانُوا۟ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾	(في) مقطوعة عن (ما).

www.quranonlinelibrary.com

سورة غافر

رقم الآية	الكلمة	البيان
٦	﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾	قُرِئَتْ بالإفراد والجمع، وحفص ممن قرأها بالإفراد، ويقف عليها بالتاء ساكنة. وله فيه الإشمام والروم.
٧٣	﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾	بقطع (أين) عن (ما).
٨٥	﴿سُنَّتَ ٱللَّهِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة

❀

سورة فصلت

رقم الآية	الكلمة	البيان
١١	﴿ٱئْتِيَا طَوْعًا﴾	عند البدء بها يبدأ بهمزة مكسورة فياء مَدِّيَّة.
٤٠	﴿أَمَّن يَأْتِىٓ ءَامِنًا﴾	(أم) مقطوعة عن (من).
٤٤	﴿ءَاْعْجَمِىٌّ﴾	تقرأ بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الألف؛ وجهًا واحدًا.

❀

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الشورى

رقم الآية	الكلمة	البيان
١	﴿عَسَقٓ﴾	حرف (عَيْنْ) يجوز فيه التوسط أربع حركات، والمد الطويل ست حركات، والمدّ هو المقدَّم في الأداء.
٢٤	﴿وَيَمۡحُ ٱللَّهُ ٱلۡبَٰطِلَ﴾	بحذف الواو وقفًا.

سورة الزخرف

رقم الآية	الكلمة	البيان
٣٢	﴿رَحۡمَتَ رَبِّكَۚ﴾	موضعان: مرسومة بالتاء المفتوحة فيهما.
٤٩	﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾	الألف محذوفة من (أيها)، والوقف عليها بالهاء.
٥١	﴿مِصۡرَ﴾	وقفًا بتفخيم الراء وترقيقها، فمَن فخَّم اعتدَّ بتفخيم الصاد ونظر للوصل، ومن رقَّق لم يعتد بالصاد لسكونها، فنظر لكسرة الميم. وقدَّم ابن الجزري التفخيم؛ نظرًا للوصل(١).

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٤/ ١٣٧٧).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الدخان

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٩	﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا۟﴾	بقطع (وأن) عن (لا).
٢٣	﴿فَأَسْرِ﴾	في الراء وقفًا التفخيم قياسًا. وجعل ابن الجزري الترقيق محتملًا، ولم يحكِه عن أحد من المتقدمين، ونصره كثيرٌ من المتأخرين. والله أعلم(١).
٤٣	﴿شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.

سورة الأحقاف

رقم الآية	الكلمة	البيان
٤	﴿ٱئْتُونِى بِكِتَٰبٍ﴾	عند البدء بها يُبدأ بهمزة مكسورة فياء مدية.

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٤/ ١٣٨٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة محمد ﷺ

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٣	﴿وَكَأَيِّن﴾	الوقف عليها بالنون الساكنة. والكلمة اسم مركب م كاف التشبيه و(أيٍّ) المنونة، ولذا ساغ الوقف عليها بالنون؛ لأن التنوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية، ولهذا رُسِم في المصحف نونًا(١).
٢٩	﴿أَن لَّن يُخْرِجَ﴾	(أن) مقطوعة عن (لن).

سورة الفتح

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٢	﴿أَن لَّن يَنقَلِبَ﴾	(أن) مقطوعة عن (لن).

(١) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (١/ ٢٥٦).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الحجرات

رقم الآية	الكلمة	البيان
١١	﴿بِئۡسَ ٱلِٱسۡمُ﴾	إذا بدأنا بكلمة (الاسم)؛ ففيها وجهان؛ الأول: البدء بهمزة مفتوحة فَلامٍ مكسورةٍ فَسينٍ ساكنة. والثاني: حذف همزة الوصل والبدء بِلامٍ مكسورةٍ فَسينٍ ساكنةٍ. والمقدَّم الأول؛ لثبوت همزة الوصل في الرسم.

سورة ق

رقم الآية	الكلمة	البيان
٤١	﴿يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ﴾	بحذف الياء في الكلمتين، والوقف على الدال فيهما.

www.quranonlinelibrary.com

سورة الطور

رقم الآية	الكلمة	البيان
٢٩	﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة
٣٧	﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾	تقرأ بالصاد أو السين، ووجهُ الصاد أشهر، وهو المقدَّم من طريق الشاطبية.

سورة النجم

رقم الآية	الكلمة	البيان
٢٩	﴿فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ﴾	بقطع (عن) عن (من).

www.quranonlinelibrary.com

سورة القمر

رقم الآية	الكلمة	البيان
٥	﴿فَمَا تُغۡنِ ٱلنُّذُرُ﴾	بحذف الياء، والوقف على النون.
٦	﴿يَوۡمَ يَدۡعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَيۡءٖ نُّكُرٍ﴾	بحذف الواو في الأولى، والياء في الثانية وقفًا؛ أي بإسكان العين فيهما وقفًا.
١٦، ١٨، ٢١، ٣٠، ٣٧، ٣٩	﴿وَنُذُرِ﴾	الراجح في الراء التفخيم وقفًا قولًا واحدًا؛ لضعف ثبوت الترقيق عن المتقدمين نقلًا وقياسًا، وإن أثبته بعض المتأخرين. والله أعلم.

سورة الرحمن

رقم الآية	الكلمة	البيان
٣١	﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾	الألف محذوفة من (أيها)، والوقف عليها بالهاء.

www.quranonlinelibrary.com

سورة الواقعة

رقم الآية	الكلمة	البيان
٦١	﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾	(في) مقطوعة عن (ما).
٨٩	﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.

سورة الحديد

رقم الآية	الكلمة	البيان
٤	﴿أَيْنَ مَا كُنتُمْ﴾	(أين) مقطوعة عن (ما).

سورة المجادلة

رقم الآية	الكلمة	البيان
٧	﴿أَيْنَ مَا كَانُوا۟﴾	بقطع (أين) عن (ما).
٨، ٩	﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.

www.quranonlinelibrary.com

سورة الحشر

رقم الآية	الكلمة	البيان
٧	﴿كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً﴾	(كي) مقطوعة عن (لا).

سورة الممتحنة

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٢	﴿عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ﴾	بقطع (أن) عن (لا).

سورة المنافقون

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٠	﴿مِن مَّا رَزَقْنَٰكُمْ﴾	بقطع (من) عن (ما)، وهو الراجح.

www.quranonlinelibrary.com

سورة التغابن

رقم الآية	الكلمة	البيان
٧	﴿أَن لَّن يُبۡعَثُواْۚ﴾	بقطع (أن) عن (لن).

سورة الطلاق

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٣	﴿وَكَأَيِّن﴾	الوقف عليها بالنون الساكنة. والكلمة اسم مركب م كاف التشبيه و(أيٍّ) المنونة، ولذا ساغ الوقف عليها بالنون؛ لأن التنوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية، ولهذا رُسِم في المصحف نونًا(١).

(١) انظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب (١/ ٢٥٦).

www.quranonlinelibrary.com

سورة التحريم

رقم الآية	الكلمة	البيان
٤	﴿وَصَٰلِحُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَۖ﴾	لا توجد واو في آخر كلمة (وصالح)، فالوقف على (صالحُ) بالحاء، ولا يتعمد الوقف عليها.
١٠	﴿ٱمۡرَأَتَ نُوحٖ وَٱمۡرَأَتَ لُوطٖۖ﴾	مرسومتان بالتاء المفتوحة.
١١	﴿ٱمۡرَأَتَ فِرۡعَوۡنَ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.
١٢	﴿ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ﴾	مرسومة بالتاء المفتوحة.

سورة الملك

رقم الآية	الكلمة	البيان
٨	﴿كُلَّمَآ أُلۡقِيَ﴾	(كلما) موصولة بالخلاف، والراجح وصلها.

www.quranonlinelibrary.com

سورة القلم

رقم الآية	الكلمة	البيان
١	﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ﴾	إظهار النون من (نُون) عند الواو من (والقلم) وصلًا وجهًا واحدًا من طريق الشاطبية.
٢٤	﴿أَن لَّا يَدۡخُلَنَّهَا﴾	بقطع (أن) عن (لا)

سورة الحاقة

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٩	﴿فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ﴾	هاؤم كلمة واحدة، والمد فيها متصل، وهي اسم فعل أمر بمعنى: خذوا.
٢٨، ٢٩	﴿مَآ أَغۡنَىٰ عَنِّي مَالِيَهۡ ۝٢٨ هَلَكَ عَنِّي سُلۡطَٰنِيَهۡ﴾	يجوز السكت على هاء (ماليه) وعدمه في حالة الوصل، والسكت هو المقدم في الأداء، ويُعضِّده المعنى البلاغي للهاء. والوقف على رأس الآية أفضل وأولى، وهو وقف فاصل.

www.quranonlinelibrary.com

سورة المعارج

رقم الآية	الكلمة	البيان
٣٦	﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قِبَلَكَ مُهْطِعِينَ﴾	فمال: اللام فيها مقطوعة عن (الذين)، ويجوز الوقف على (ما) أو على اللام؛ ولكن لا يجوز الابتداء باللام ولا بما بعد اللام بل يتعين الابتداء بـ (ما).

www.quranonlinelibrary.com

سورة الجن

رقم الآية	الكلمة	البيان
٥	﴿أَن لَّن تَقُولَ﴾	بقطع (أن) عن (لن).
٧	﴿أَن لَّن يَبْعَثَ﴾	بقطع (أن) عن (لن).
١٢	﴿أَن لَّن نُّعْجِزَ﴾	بقطع (أن) عن (لن).
١٦	﴿وَأَلَّوِ ٱسْتَقَٰمُوا۟﴾	(ألَّو) مرسومة كلمة واحدة بعض المصاحف، وقد رأيتُها في بعضها مقطوعة، وقال المارغني: «وعلى قطع (أن لو) في السور الأربع العمل»[1]. والمواضع الثلاثة الأخرى مقطوعة قولًا واحدًا، ولم يُشر إليها الخرَّاز وكثير من العلماء غيره، فكأنهم لم يروا فيها خلافًا. والله أعلم.

(١) انظر: دليل الحيران في شرح مورد الظمآن (ص ٢٩٦- ٢٩٨). وانظر: معجم الرسم العثماني، للدكتور بشير الحميري (٢/ ٨١٠). والمواضع الثلاثة الأخرى في سورة الأعرف ١٠٠، والرعد ٣١، وسبأ ١٤.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة المزمل

رقم الآية	الكلمة	البيان
٢٠	﴿عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ﴾	المشهور وعليه العمل قطع (أن) عن (لن).

سورة القيامة

رقم الآية	الكلمة	البيان
٣	﴿أَلَّن نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ﴾	(أَلَّن) مرسومة كلمة واحدة.
٢٧	﴿وَقِيلَ مَنْ ۜ رَاقٍ﴾	بالسكت على النون وصلاً؛ لأنَّ الوصل بدون سكت قد يوهم أنها كلمة واحدة: مرَّاق.

www.quranonlinelibrary.com

سورة الإنسان

رقم الآية	الكلمة	البيان
٤	﴿سَلَٰسِلَا۟﴾	الألف ثابتة في الرسم ومحذوفة في الوصل، ويجوز فيها الوجهان وقفًا، ووجه إثباتها في الوقف تابعٌ لإثباتها في الرسم، ووجه حذفها في الوقف تابعٌ لحذفها وصلًا على خلاف القاعدة.
١٥	﴿كَانَتْ قَوَارِيرَا۠﴾	الموضع الأول: الألف ثابتة في الرسم والوقف، ومحذوفة في الوصل.
١٦	﴿قَوَارِيرَا۠ مِن فِضَّةٍ﴾	الموضع الثاني: والألف محذوفة وصلًا ووقفًا، وإن كانت ثابتة في الرسم. فاتَّفق الموضعان في الوصل وتبايَنَا في الوقف.

www.quranonlinelibrary.com

سورة المرسلات

رقم الآية	الكلمة	البيان
٢٠	﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم مِّن مَّآءٍ مَّهِينٍ﴾	الجمهور على الإدغام المحض من غير إبقاء على استعلاء القاف، وهو الأصح في الرواية والأوجه في القياس، وحكى الداني الإجماع عليه. والبعضُ بإبقاء استعلاء القاف.
٣٣	﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٌ﴾	قُرِئَتْ (جمالت) بالإفراد والجمع، وحفص ممن قرأها بالإفراد، ويقف عليه بالتاء.

سورة النازعات

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٦	﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾	بحذف الياء، والوقف على الدال.

www.quranonlinelibrary.com

سورة المطففين

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٤	﴿بَلْۜ رَانَ﴾	بالسكت على اللام مُظهرةً سكتةً خفيفةً؛ حتى لا يُتوهَّم أنهما كلمة واحدة.

سورة الانشقاق

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٤	﴿أَنلَّن يَحُورَ﴾	بقطع (أن) عن (لن).

سورة الغاشية

رقم الآية	الكلمة	البيان
٢٢	﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾	تقرأ بالصاد الخالصة، وقراءة السين ليست وجهًا من طريق الشاطبية.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة الفجر

رقم الآية	الكلمة	البيان
٤	﴿يَسۡرِ﴾	الياء محذوفة وقفًا ووصلًا، وفي الراء وقفًا التفخيم قياسًا. وجعل ابن الجزري الترقيق أولى، ولم يحكِه عن أحد من المتقدمين، ونصره كثيرٌ من المتأخرين. والله أعلم(١).

سورة البلد

رقم الآية	الكلمة	البيان
٥	﴿أَن لَّن يَقۡدِرَ﴾	بقطع (أن) عن (لن).

(١) انظر: النشر في القراءات العشر (٤/ ١٣٨٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة العلق

رقم الآية	الكلمة	البيان
١٥	﴿لَنَسۡفَعَۢا بِٱلنَّاصِيَةِ﴾	نون التوكيد الخفيفة مرسومة بصورة ألف التنوين بالفتح، والوقف عليها بالألف. وهي نون ساكنة منقلبة إلى ميم مخفاة عند الباء وصلًا.
١٨	﴿سَنَدۡعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾	بحذف الواو وقفًا، ولا يُتعمَّد الوقف عليها إلا اختبارًا.

www.quranonlinelibrary.com

فائدة في التجزئة والابتداء والقطع

ينبغي على المقرئ ألا يُقيِّد طلّابه ببدايات الأرباع ونهايتها في تحديد وِرْد العرض، فكثير من مواضع الأرباع لا توافق بدايته مواضع الابتداء الصالح، ولا توافق نهايته مواضع القَطْع الصالح. فعليه أن يقطع على أقرب موضع وقف صالح لموضع الرُّبُع الذي يريد أن يقطع عنده إن كان القطع عليه غير مناسب.

وقد نبَّه كثيرٌ من العلماء لهذا المعنى، وقد أفردتُّ لذلك دراسة موسَّعة يجدر بطلّاب العلم لا سيما المقرئين والمهتمين بتحصيل الإجازة الاطّلاع عليها(١).

ونكتفي في هذا المقام اختصارًا بإيراد بعض كلام الإمام النووي في المسألة.

قال الإمام النووي: «ينبغي للقارئ أن يبتدئ من أول السورة أو من أول الكلام المرتبط، ويقف على آخرها أو آخر الكلام المرتبط بعضه ببعض، ولا يتقيد بالأجزاء والأعشار؛ فإنها قد تكون في وسط كلام مرتبط كالجزء في قوله تعالى: ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾ [النساء: ٢٤]، ﴿وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ﴾[يوسف: ٥٣]، ﴿قَالَ أَلَمْ أَقُل لَّكَ إِنَّكَ لَن تَسْتَطِيعَ مَعِىَ صَبْرًا﴾ [الكهف: ٧٥]، ﴿وَمَن يَقْنُتْ مِنكُنَّ﴾ [الأحزاب: ٣١]، ﴿وَمَآ أَنزَلْنَا عَلَىٰ قَوْمِهِۦ﴾ [يس: ٢٨]، ﴿إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ﴾

(١) بعنوان: «تجزئة القرآن الكريم: قراءة في تاريخ التجزئة وإشكالاتها ومقترحات تطويرها؛ مع طرح مقترح جديد للتجزئة»، نشرة مركز تفسير للدراسات القرآنية، الطبعة الأولى ١٤٣٣هـ= ٢٠٢٢م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

[فصلت: ٤٧]، ﴿قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ﴾ [الذاريات: ٣١]. فكلُّ هذا وشبهه لا يُبتدأ به، ولا يُوقف عليه(١)، ولا يُغترّ بكثرة الفاعلين له. ولهذا قال العلماء: قراءة سورة قصيرة بكمالها أفضل من قدرها من طويلة؛ لأنه قد يخفى الارتباط»(٢).

وقال: «ويستحبُّ للقارئ إذا ابتدأ من وسط السورة أن يبتدئ من أوّل الكلام المرتبط بعضه بعض، وكذلك إذا وقفَ يقفُ على المرتبط وعند انتهاء الكلام، ولا يتقيّدُ في الابتداء ولا في الوقف بالأجزاء والأحزاب والأعشار، فإن كثيرًا منها في وسط الكلام المرتبط. ولا يغترُّ الإنسانُ بكثرة الفاعلين لهذا الذي نهينا عنه ممّن لا يُراعِي هذه الآداب، وامتثِلْ ما قاله السيد الجليل أبو علي الفُضَيْل بن عِياض رحمه الله عنه: لا تستوحشْ طرقَ الهدى لقلّة أهلها، ولا تغترّ بكثرة السالكين الهالكين، ولهذا المعنى قال العلماء: قراءة سورة بكمالها أفضل من قراءة قدرها من سورة طويلة؛ لأنه قد يخفى الارتباط على كثير من الناس أو أكثرهم في بعض الأحوال والمواطن»(٣).

وبالجملة؛ فإنَّ علم تجزئة القرآن الكريم من العلوم التي يلزم المقرئ الإلمام بها، والإلمام بصلتها بعلم الوقف والابتداء وعلم رسم المصحف(٤).

---

(١) الظاهر أنَّه يعني: لا يُقطع على ما قبله.
(٢) المجموع شرح المهذب، للنووي (٢/ ١٦٧).
(٣) الأذكار، للنووي (ص ١٠٨).
(٤) انظر: تأصيل علم تجزئة القرآن الكريم، للباحث، نشرة مركز تفسير للدراسات القرآنية، على هذا الرابط:
https://tafsir.net/research/61/t-asyl-alm-tjz-it-al-qr-aan-al-krym

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وفي تقديري فإنَّ هذا الباب مما يحسن أن يضيفه متقنو المقرئين إلى العلوم التي يلقونها لطلابهم في أثناء ختمات التعليم والإجازة. ومن أهمّ ما يلزمهم فيه أن يُبيّنوا لهم طريقة السلف في التحزيب، ودواعي التجزئة بتقطيع السور، وتاريخ التجزئة المشهورة، والاعتراضات عليها، وكيف يتغلّبون عليها بتخيُّر مواضع الابتداء والقطع المناسبة، حتى لو خالفت مواضع التجزئة القائمة، ويراجعون معهم مواضع التجزئة القائمة موضعًا موضعًا بقدر الإمكان ويقوّمون مناسبتها وصلاحيتها للقطع قبلها والابتداء بها. وهذا أمرٌ ميسورٌ وعلمٌ نافعٌ يستفيد منه الطلاب كثيرًا، وذلك مجرّب ولله الحمدُ والمنّة.

❊❊❊

وبعد، فهذا آخر ما قصدتُّ إلى جمعه في هذا المختصر، ما كان فيه من توفيقٍ فمن الله تعالى، والله وليُّ التوفيق، وعليه التُّكْلان، وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان؛ فديدنُ الإنسان. فأرجو ممن وقف على ما ينبغي تصحيحه أن يُبيّن، ومن كلِّ مستفيدٍ منه ألا ينساني بدعوة بظهر الغيب. غفر الله لي ولوالديَّ ولجميع مشايخي. وصلِّ اللهم على النبيِّ وعلى آله وأصحابه أجمعين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين

للتواصل بالنصح والمدارسة:

هاتف وواتساب وتليجرام: ٠٠٢٠١٠٠٣٩٠٨٠٥٧

Email: dr.mah2011@gmail.com

www.quranonlinelibrary.com

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المحتويات

توطئة..... ٥
سورة الفاتحة..... ١٧
سورة البقرة..... ١٩
سورة آل عمران..... ٢٣
سورة النساء..... ٢٤
سورة المائدة..... ٢٥
سورة الأنعام..... ٢٦
سورة الأعراف..... ٢٨
سورة الأنفال..... ٣٠
سورة التوبة..... ٣١
سورة يونس..... ٣٢
سورة هود..... ٣٤
سورة يوسف..... ٣٦
سورة الرعد..... ٣٨
سورة إبراهيم..... ٣٩
سورة الحجر..... ٤٠
سورة النحل..... ٤١
سورة الإسراء..... ٤١

www.quranonlinelibrary.com

سورة الكهف..... ٤٢
سورة مريم ٤٤
سورة طه ٤٥
سورة الأنبياء ٤٥
سورة الحج..... ٤٦
سورة المؤمنون..... ٤٧
سورة النور ٤٨
سورة الفرقان..... ٤٩
سورة الشعراء ٥٠
سورة النمل..... ٥٢
سورة القصص..... ٥٣
سورة العنكبوت..... ٥٤
سورة الروم..... ٥٥
سورة لقمان ٥٧
سورة الأحزاب..... ٥٧
سورة سبأ..... ٥٨
سورة فاطر ٥٩
سورة يس ٦٠
سورة الصافات..... ٦١
سورة ص..... ٦٢
سورة الزمر..... ٦٢

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

سورة غافر..... ٦٣
سورة فصلت..... ٦٣
سورة الشورى..... ٦٤
سورة الزخرف..... ٦٤
سورة الدخان..... ٦٥
سورة الأحقاف..... ٦٥
سورة محمد ﷺ..... ٦٦
سورة الفتح..... ٦٦
سورة الحجرات..... ٦٧
سورة ق..... ٦٧
سورة الطور..... ٦٨
سورة النجم..... ٦٨
سورة القمر..... ٦٩
سورة الرحمن..... ٦٩
سورة الواقعة..... ٧٠
سورة الحديد..... ٧٠
سورة المجادلة..... ٧٠
سورة الحشر..... ٧١
سورة الممتحنة..... ٧١
سورة المنافقون..... ٧١
سورة التغابن..... ٧٢

www.quranonlinelibrary.com

سورة الطلاق.....٧٢
سورة التحريم.....٧٣
سورة الملك.....٧٣
سورة القلم.....٧٤
سورة الحاقة.....٧٤
سورة المعارج.....٧٥
سورة الجن.....٧٦
سورة المزمل.....٧٧
سورة القيامة.....٧٧
سورة الإنسان.....٧٨
سورة المرسلات.....٧٩
سورة النازعات.....٧٩
سورة المطففين.....٨٠
سورة الانشقاق.....٨٠
سورة الغاشية.....٨٠
سورة الفجر.....٨١
سورة البلد.....٨١
سورة العلق.....٨٢
فائدة في التجزئة والابتداء والقطع.....٨٣
فهرس المحتويات.....٨٧

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية